

بنادق الأبجدية

أيها الكتّاب والشعراء
والأدباء في كل مكان.
أين أنتم؟ أين بنادقكم؟
لِمَ لا تُصَوِّبُوها
نحو كل جبان.
للمماية مهارة عظيمة
كالريشة في يد الفنان.
والزخائر يا نخبة الشعب
حروف الأبجدية حيث
تُصاغ للبيان.
أصرخوا في وجه هؤلاء
من يدّعون حقوق الإنسان.
قولوا كلمتكم لا تخافوا
واعلموا أنّ لهذا الكون
رب قوي رحمان.
تتحدثون الشعر كله
قديمه حديثه وبكل الألوان.
تمدحون الأحبة مدحاً جميلاً

وكان السماء تمطر حنان.
 أيها الشعراء أجمعوا كلمتكم
 واكتبوا. واكتبوا عن هؤلاء
 المخربون في البلدان.
 تكتبون كلاماً معسول
 تتقربون به إلي بلاط السلطان.
 أيها الكتاب والشعراء
 والأدباء استفيقوا
 فالوقت حان.
 دمروا فينا المحبة والأخوة
 والصدقة والأمان.
 فرقوا بيني وبينك بين أحمد وسمعان.
 لكنهم لن يستطيعوا
 فالله يحفظ من شرهم كل البلدان.
 أيها الكتاب والشعراء والأدباء
 أعلم أن بينكم أصحاب ضمائر
 بل أصحاب بنادق نيران.
 كلمتهم كالسهم يمرق
 مسرعاً في كل وقت